

وروي ابن ابي شيبة من طريق ابي اسحق قال سئيت مع زيود ثابت الي المسجد فقارب بين الخطا وقال اردت ان نكث خطانا الي المسجد وهذا يلزم منه المساواة في الفضل وان دل على ان في كفة الخطا فضيلة لان ثواب الخطا الشاقة ليس كثواب الخطا السهلة وهو ظاهر حديث ابي هريرة ميني اعظمهم اجرا واستبدا منه بعضهم استحباب فصد المسجد للعباد ولو كان يجنبه مسجد قريب وانما يبع ذلك اذا لم يلزم من ذهابه الي العبد هجر القريب والافاجياوه بتدائه اولى وكذا اذا كان في العبد مانع من الكفا ان كان يكره اما ما مبتدعا انتهى والله اعلم

**حديث** اعظم الناس فرية الا فرينة هذا الكذبة وسياتي الكلام على السمر الجود والمذموم وما يشبه ذلك في حديث لان يتلي جوف رجل فنجيا وانه اعلم

**حديث** اعظم الناس هم الرجل الامر قاربه وانه اعلم

**حديث** اعف الناس فثمة اهل الايمان **قوله** اعف الناس اي اكرمهم عملا لا في قوله وارجعهم بالناس اهل الايمان **قوله** ثمة القنلة بكسر القاف لان المراد هنا هيبة القنل التي لا يملحها من تشويه القنول والمالة فذميه قال فاعف الناس عنها اهل الايمان لما جعل الله في قلوبهم من الرحمة والسفينة فجمع خلقه ليجالها اهل الكفر والله اعلم

**حديث** اعقلها وتوكلت وعبارة الترمذي قال رجل يارسول الله اعقلها وتوكل واعلمها وتوكل قال اعقلها وتوكل قال عرو بن علي قال يحيى وهذا عندي حديث منك قال ابو عيسى هذا حديث عرو بن عيسى حديث ابي اسحق لان فخره الامن هذا الوجه وقد روي عن عرو بن امية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا انتهى قلت ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث جعفر بن امية الضمري عن ابيه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ارسنا قتي وتوكل قال اعقلها وتوكل وهو عند الطبراني بلفظ قتي ها وتوكل وذكره شيخنا فقال قتي ها وتوكل الخطيب في رواية مالك وابن عسكار عن ابن عوف قال قلت يارسول الله ارسنا وتوكل قال ذكره وفيه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ريسان قال الخطيب من طريق طب هب وابت عسكار عن جعفر بن عرو بن امية الضمري عن ابيه مثله انتهى قال العلامة الذواودي واخرجه البيهقي واوديعم وابن ابي الدنيا من حديث المصنف من ابي فرة الدوسي سمعت اسبا يقول قال رجل يارسول الله اعقلها وتوكل او اطلقها وتوكل قال اعقلها وتوكل انتهى وقال شيخنا في الكبير تزييب وان خزيفة حارب ص عن ابي اسحق قال يحيى بن سعيد وهو منك هبك هب عن عرو بن ابي الضمري **قوله** اعقلها قال في المصباح عقلت البعير عقلا من باب ضرب وهو ان يثني ويلفح فجمع فبيئد بها معاني وسط الذراع بحبل وهو العقال وجمعه عقول مثل كتاب وكتب وهذا هو المراد

اعقلها

اعقلها قال الجوهري الوطيفة مستدة الذراع والساق من الخيل والابل ونحوها والجمع الوطيفة انتهى وقال في المصباح والوطيفة من الحيوان ما فوق الرسع الي الساق وجمعهم ليقول مقدم الساق والجمع الوطيفة مثل رغبين والرفع انتهى **قوله** وتوكل قال شيخنا زكريا النوكل هو الاعتقاد على الله تعالى وفتح النظر عن الاسباب مع حجبها وقال هو كفة الامر كفة الي ملكه والتعويل على وكالته وقال هو ترك السعي فيما لا تسعه قوة البشر وفي الوكل ترك المكسب واخلاق اليد من المال ورد بان هذا ناكل لا توكل وان كان النوكل اربع متوكل عليه وهو الله سبحانه وتعالى وتوكل وهو العبد وتوكل وهو حال العبد وتوكل فيه وهو ما ياله العبد والحقه من جميع الاشيا قال الله تعالى وعلى الله توكلوا ان كنتم مومنين وفضية هذا ان النوكل من لوازم الايمان فينتهي بان تقام به اذا الايمان هو التوحيد ومن اعتمد على غير الله لم يوجد بالتحقيقة وان وحده باللسان انتهى وقال شيخنا قال البيهقي في سبب الايمان في حديث لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير الحديث ليس في هذا الحديث دلالة عن التقود عن اكتسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق لان الطير اذا عدت قائما تقدر الطلب الرزق وانما اراد والله اعلم لو توكلوا على الله في فها يصم ويحجبهم ويترهم وراوان الخريد و من عدته لم يصرفوا الاسلامين تا عين كالطير تقدر واخصا وتروح بطان الكبيد ليعمدون على قوتهم وجددهم ويعملون ويكذبون ولا يتبعون وهذا خلاف النوكل انتهى والله اعلم

**حديث** اعلم الناس من يجمع علم الناس الي علمه **قوله** غرنا هو بالغين الجملة المفتوحة والار السانة ثم المثلثة المفتوحة قال في النهاية اي جامع يقال غرنا لغرنا فهو غرنا وامرأة غرنا اي امي والمراد انه لشدة حبه في العلم وحالها وتة عنده وتلكه بهم لانه اطلب اليها الخصلة ومن كان ذلك دابه يصير من اعلم الناس لشدة تحصيله للفاويد وسط السوار والله اعلم

**حديث** اعلمنا يا ابا مسعود الخ سببه كما في مسعود قال ابو مسعود البدري كنت اضرب غلاما لي بالصوت فسبته صوتا من خلي اعلم يا ابا مسعود فدلوا فهم الصوت من الغضب قال فلما دني مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم يا مسعود قال القيت الصوت من يدي وفي رواية فسقط الصوت من يدي لهيبته فقال يا مسعود اعلم ان الله فذكره **قوله** اعلمنا بصر

وصرفه اللام **قوله** يا ابا مسعود في رواية ابي داود يا مسعود يحذف حرف النداء وفيه المبادرة بالهي بارتفاع الصوت فدل ان مجلس ابي مجلس الخاطب وكذا المبادرة بالهي من خلفه قيل ان بيتة ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام اي اقدر عليك بالقوية من كبريك على خربة وكذا تحلوا اذا غضب وانت لا تدور على الحكم والفعو عنه اذا غضبت والله اعلم

**حديث** اعلمنا بالال انه من اجي سنة من سنتي **قوله** من اجي سنة من سنتي قال شيخنا